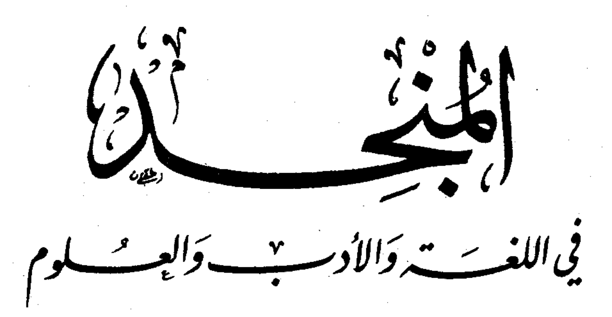
لويس معلوف



الطبعة الجديدة

طبعة مزدانة باربعين لوحة ملونة

المنجد في اللغة



الطبعة التاسعة عشرة



المطبعة الكاثوليكية
بيروت

ظهر هذا الكتاب سنة ١٩٠٨ بعنوان

المنجد

معجم عربي مدرسي مع رسوم

ألفه الأب لويس معلوف اليسوعي

وأعيد النظر فيه في طبعته الخامسة التي ظهرت سنة ١٩٢٧

مزدانة بألف صورة ونيف

ومذيلة بفرائد الأدب

وظهر في طبعته الخامسة عشرة سنة ١٩٥٦ بعنوان

المنجد

في اللغة والأدب والعلوم

وهو يظهر اليوم بالعنوان نفسه

محتويًا على قسمين

المنجد في اللغة

وهو معجم اللغة العربية المعروف، في متن منقّح وترتيب جديد

مزدانًا بألفين وخمسمئة رسم وأربعين لوحة ملونة

والمنجد في الأدب والعلوم

وهو معجم لأعلام الشرق والغرب

تزيّن نصه الصور واللوحات والخرائط الملونة


المنجد
في اللغة والأدب والعلوم

مقدّمة الطبعة الأولى

الحمد لمن نطقت الكائنات بوجوده وسامي كمالاته ودلت المخلوقات على حكمته وسابغ حسناته .

اما بعد فان ادباء اللغة العربية وأئمتها العاملين في اعلاء شأنها وادناء قطوفها ولا سيما ارباب المدارس منهم كثيراً ما قد لهجوا في هذه الازمنة بمسيس الحاجة الى معجم مدرسي ليس بالمخل المعوز ولا بالطويل الممل المعجز يكون قريب المأخذ ممتازاً بما عرفت به المعجمات المدرسية في اللغات الاجنبية من إحكام الوضع ووضوح الدلالة

وكنا ممن انتبه الى هذا الامر ورغب اشد الرغبة في تحقيق تلك الامنية . على اننا لم نكن لنحدث النفس بتجشم عناء مثل هذا التأليف لما نعهده من عجزنا ونعلمه من صعوبة الخطة ووعورة المسلك لو لم ينتدبنا لذلك من قد جعلنا في يدهم زمام امرنا

وما انتشر خبر اقبالنا على هذا العمل حتى تواردت علينا كتب اهل العلم وارباب المدارس تستحثنا على الاسراع في انجاز هـــذا المعجم وتذكر وجوه الافتقار اليه

فاستعنا الله واجهدنا الفكرة في تقرير خطة تفي بالمراد وخصصنا الوقت الطويل لمطالعة الامهات واستطلاع آراء من لهم القول الصائب واختيار المواد وترتيبها على نسق سهل المراس متوخين في ذلك الغاية المقصودة عادلين عن طريقة التطويل والتضمين مدققين في ايراد المعاني وتحرير العبارة والاخذ بما يتبادر الى الاذهان من شرح وتفسير باذلين غاية المجهود في مراجعة المآخذ الموثوق بها وساعين كل السعي في اتقان التأليف واحكام الترصيف رجاء نفع العامة ونيل رضى الخاصة

وقد تحرينا ما امكننا المحافظة على عبارات الاقدمين واغفلنا ذكر ما يمس حرمة الاداب من الكلمات البذيئة التي لا يضر جهلها وقلما افاد علمها

ورغبة في اصابة الغرض من ان يكون هذا المؤلف بقدر الاستطاعة على صغر حجمه غزير المادة وافرها قد اظهرناه بأدق ما لدينا من الاحرف واجلاها ورتبنا صفحاته على ثلاثة اعمدة وعولنا في سرد المعاني وتنسيقها على بعض الاصطلاحات والطرق التي يتيسر معها الاقتصاد في المكان . وعملاً باشارة بعضهم قد زيناه بصور عديدة تمثل للعين بعض الاوصاف وتقوم مقام الشروح الطويلة وتخفف عن الفكرة بعض العناء في تفهم الاشياء واثباتها

وقد سميناه المنجد واملنا فيه ان يجد فيه المتأدب والكاتب عوناً حسناً ونجدة وافية في البحث والتنقيب

ولما كان كل انسان عرضة للغفلة والنسيان وكانت لغتنا يسهل ويكثر فيها التصحيف لما بين حروفها وحركاتها من المقاربة والمشابهة نلتمس لنا عند ارباب اللغة وانصار العلم عذراً عما يجدون في هذا المؤلف من الهفوات راجين من فضلهم الا يضنوا علينا بالتنبيه الى ما فرط وابداء الرأي في ما يساعدنا على تحسين العمل في الطبعة التالية

ومن الموفق الى كل سداد نطلب عفواً في النهاية كما اولانا مدداً وعوناً من البداءة .

مقدمة الطبعة الخامسة

لمّا ظهر هذا المعجم سنة ١٩٠٨ كان الاقبال عليه اعظم من المنتظر فنفدت نسخ الطبعة الاولى منه بأشهر قليلة . ولم تكن اشغالنا المعتادة لتترك لنا في تلك الاثناء متّسعاً من الوقت يمكننا من القيام بما يقتضيه من العمل تهذيبُ الكتاب وتجديدُ طبعه

واذكان ارباب العلم واصحاب الرأي السديد قد اعربوا لنا مراراً عن رضاهم واستحسانهم ، قرَّرت مطبعتنا ان تعيد نشر الكتاب كما هو. فرسمت صفحاته بالتصوير الشمسي وطبعته طبعةً ثانية قبل الحرب على الالواح الحجرية ، ثم طبعةً ثالثة ورابعة بعد الحرب على السبائك النحاسية ، بغية ان تتمكّن من تلبية المعاهد العلمية والإجابة الى المطاليب العديدة التي كانت توجَّه اليها

على ان ما تكرَّم علينا به علماء اللغة وادباؤها الافاضل من عبارات الثناء والاستجادة قد نشَّط همتنا وشدَّد عزيمتنا على مداومة هذه الخدمة . فأخذنا الكتاب وأجلنا فيه يد العمل ، ندقّق النظر في مضامينه ونعارضها بما ورد في المآخذ الموثوق بها والامّهات المعوَّل عليها ونبذل الجهد في تحقيق المعاني وتحوير المباني والإتيان بالكثير من الأمثلة والشواهد والعبارات الفصيحة ، مع الوقوف عند ما قاله العلماء وحدّه العرفاء، متوخين فوق ذلك ان نوسّع نطاق المتن ونزيد في مادته ما يجعله كافياً وافياً مغنياً الكتّاب والادباء عن سواه . وقد احللنا محلَّ الاعتبار ما رأى بعض اساتذة اللغة الأعلام توجيه نظرنا وعنايتنا اليه ، فأجرينا ما اقتضاه من التنقيح والتصحيح وإحكام التعبير، فكان من عطفهم ومساعدتهم ما اوجب لهم علينا ثناءً جيلاً وشكراً جماً

وها نحن الآن بعد ذلك العمل الشاقّ الطويل نزف الى طلّاب اللغة العربية الشريفة وادبائها الكرام هذه الطبعة الخامسة مهذّبةً مصححةً مكمَّلةً ، تربو صفحات متنها على ما كانت في الطبعة الاولى زهاء ثلاث مئة وخمسين صفحة . اما الرسوم فقد صرفنا جلَّ العناية في انتقائها واتقانها وحسن إبرازها ، وجعلناها أضعاف ما كانت في الطبعة الاولى فبلغ عددها ما فوق الالف ، وتوفر النفع المقصود منها توفراً عظيماً

وقد رأينا إتماماً للفائدة ان نضيف الى المعجم ذيلاً نضمّنه ما جرى من العبارات عند العرب مجرى الاقوال المثَلية . فاقبلنا على مواردها واخترنا افضلها ثقةً ودلالةً ، فنسَّقناها ووضعناها على ترتيب حسن سهلِ المتناوَل . وعلّقنا عليها من الشرح ما يجلي غموضها ويبين المراد بها من الاغراض والمعاني

ومما سبق ترى انه يكاد يحق لنا ان نعتدّ هذا الكتاب مؤلَّفاً جديداً ، لما أدخل عليه من المحسِّنات وأضيف اليه من الموادّ الغزيرة

هذا واننا نكرّر رجاءنا الى انصار الآداب العربية وحاملي لوائها أن يعملوا بما فُطروا عليه من حبّ هذه اللغة والغيرة على رفع منارها فيتحفونا بما يعنّ لهم من الملاحظات وينبهونا الى ما يرون فيه مغمزاً او وجهاً لزيادة التحسين والايضاح . وسنتلقّى كل ما يجودون به بالشكر والحمد ونحسبه دليلاً جديداً من فضلهم وشريف عنايتهم بهذه اللغة التي يحق لهم ان يفاخروا جميع الناطقين بالضاد بانهم خدموها ولا يزالون يخدمونها خدمةً باهرة ، ونتعهد بنشر ما يبدونه من الملاحظات والآراء تنويهاً بفضلهم وإخلاصاً في العمل

فعسى ان يحوز هذا المؤلَّف قبولاً لدى العارفين فيكون بغية الطالب ورغيبة الراغب ومنية الاديب والكاتب ، وأن يقوم عند ابناء الوطن شاهداً على شدَّة حبنا لهذه اللغة الجميلة وصدق رغبتنا في ان تكون معززة الجانب دانية القطوف لخاصتهم وعامّتهم على احسن وجه واتم مرام

وفقنا الله جميعاً الى مناهج السداد وهدانا سبل الرشاد ، انه وليُّ التوفيق والهداية في كل حال وعمل .

الاب لويس معلوف اليسوعي

لوحات المنجد الملوّنة

مقدّمة الطبعة السّابعة عشرة

هوذا « المنجد » ، رفيق الطالب والأديب منذ نصف قرن ، يجدد متنه ، وغايتُه أبدًا أن يبقى ، بين أيدي الخاصة والعامة ، المعجم العربي المثالي .

أمّا مواده اليوم ، فهي ، أصلاً ، مواد منجد « المعلوف » ، تراث المطبعة الكاثوليكية النفيس ، وقد زيد عليها مئات المفردات والمعاني المستحدَثة من لغة المعاصرين ، فضلاً عن ألف كلمة ونيف من اصطلاحات ذوي العلم والاختصاص بمختلف ميادين المعرفة .

ولقد تناولنا الكثير من الكلمات القديمة والحديثة نوضّحها ونفسّرها بالشرح العلمي والتحديد المتداوَل والتعبير الحي ، ثم نجلو غوامضها ، ما أمكن ، ابتغاء المزيد من الفائدة.

ثم اجتهدنا في ذكر اللغة الأم التي ينتمي إليها الكلام الدخيل ، اجتهادَنا في تعيين حقول المعرفة التي تُستعمَل فيها بعضُ المفردات تخصصًا ، من طب وزراعة وكيمياء وعلم نبات ، إلى آخر ذلك .

وكان شاغلنا الأهم ، يومَ نوينا هذا التجديد ، أن نهتدي إلى طريقة تسهّل استعمالَ المعجم العربي. فوُفّقنا ، بعد تكرار التجربة وطول العناء ، الى طريقة تحفظُ روحَ اللغة وتراعي تقاليد المعاجم ؛ إذ بدا أن للاصل الثلاثي والرباعي معانيَ متعددة ، منها ما يتفرع بعضه على بعض تَفَرُّعَ المجازي على الحقيقي مثلاً ، ومنها ما يختلف بعضه عن بعض حتى ليتعذر إيجاد طرفٍ للمقارنة بين المعنيين . فحاولنا الرجوعَ الى هذه المعاني الأصلية ، وفصّلناها ؛ ثم رتّبنا مشتقاتها على الطريقة التقليدية ، ضمن كل معنى من المعاني المختلفة . كما وُفّقنا لبعض التسهيلات مما ذكرناه في شرحنا كيفيةَ استعمال « المنجد » الجديد .

ولم نعمد إلى الطبع باللون الأحمر لكل « كلمة أم » ، أصليةً كانت أو مشتقة ، إلاّ تسهيلاً لاستعمال الكتاب وضنًّا بوقت القارئ .

ولا يفوتنا أن طريقتنا هذه لم تبرأ من النقص . فهي ، على جزالة نفعها ، إلى النواة أقرب منها إلى السعي المتمَّم . وأغلب الظن أن عملنا لا يخلو من خطإ . فالى أرباب اللغة نرغب أن يتفضلوا فيلفتوا نظرنا إلى ما نكون قد لحنّا فيه .

لقد اقتضى هذا العمل سبع سنوات من الكد والجلد والأناة ، واشترك فيه عشرات الأصدقاء والمعاونين من ذوي الاختصاص اللغوي والفني والمهني . أمّا القسط الأوفر في تجديد المتن اللغوي من « المنجد» فقد أدّاه الأستاذ كرم البستاني ، ثم الأب اليسوعي بولس موترد الاختصاصي في علم النبات ، والأستاذ عادل أنبوبا الذي ما برح ، منذ أعوام ، يدأب في إحياء المعجم العربي في جميع فروع الرياضيات والعلوم الطبيعية . ولا يخفى أنهم جميعاً قد أفادوا مما صنّفه العلماء واللغويون في البلدان العربية من معاجم اختصاص وأبحاث وترجمات . وأمّا الأستاذ انطوان نعمه فقد عني ، في وجه خاص ، بفصل معاني الكلمات وترتيبها ، ولم تكن مهمته سهلة .

وهكذا انتهى « المنجد » إلى ما هو عليه اليوم : أداة عمل تضع بين يدي القارئ مفتاح الكلام وغنى العلوم . وما هذا بالصنع اليسير .

الاب سامي خوري اليسوعي

مدير المطبعة الكاثوليكية

اصْطلاحَات

فا	تعني	اسم الفاعل
مفع	»	اسم المفعول
ج	»	الجمع
جج	»	جمع الجمع
مص	»	المصدر
م	»	المؤنث
مث	»	المثنى
ه	»	المفعول به
ـَـ	»	عين المضارع مفتوحة
ـِـ	تعني	عين المضارع مكسورة
ـُـ	»	عين المضارع مضمومة
ـَُِـ	»	يجوز في عين المضارع الفتح والكسر والضم
ز	»	زراعة
ع ا	»	علم الاعضاء
ب	»	فن البناء
ع ج	»	علم الجبر
ع ح	»	علم الحساب
فك	تعني	علم الفلك
ن	»	علم النبات
ك	»	علم الكيمياء
ت	»	اصطلاح تجاري
ط	»	اصطلاح مطبخي
مو	»	موسيقى
ا ع	»	اصطلاح عسكري
ص	»	صناعة
طب	»	طب
ه	تعني	علم الهندسة
ط ا	»	علم طبقات الارض
حي	»	علم الحيل
ح	»	علم الحيوان
ف	»	علم الفزياء
ف ج	»	الفنون الجميلة
∫	»	ان الكلمة مصوّرة في اللوحات

تَنبيهات

١) رُتّب المنجد الجديد وفقًا للمعاني بحيث قُسمت كل مادّة الى فصائل مختلفة

٢) اذا شئت البحث عن كلمة فإذا كانت مجردة فاطلبها في باب اول حرف منها . وان كانت مزيدة او فيها حرف مقلوب عن آخر فجرّدها او ردّها الى الاصل ثم اطلبها في باب الحرف الاول من حروفها الاصلية

٣) وُضِع الفعل المضاعف الثلاثي في اول المادّة. اما المضاعف الرباعي فقد ردّ الى الأَصل الثلاثي جريًا على القاعدة التي اتبعناها في ردّ كل كلمة الى أَصل ثلاثي نحو « صمصم » فقد ردّ الى الاصل صمّ ، و« مَلْمَلَ » فقد ذُكِر مع المادّة مَلَّ ، و« دحرج » فقد وُضِع في المادة دحر

٤) العلامة ‖ تقوم مقام الكلمة المفسَّرة سابقًا وتغني عن مراجعتها نحو الرَوْح : الفرح ‖ الراحة ؛ والعلامة ‖ و ـ تقوم مقام الكلمة المفسَّرة اذا كانت فعلًا نحو أَشْكَلَ الأَمرُ : التبس ‖ و ـ الكتابَ : قيَّده بالحركات، أَو اذا كانت اسمًا له توضيح قبل التفسير نحو الوَقْفة: المرّة ‖ و ـ من الترس: كالوَقْف ؛ والعلامة * بعد الكلمة تشير الى ان هناك في فصيلة اخرى من المادّة كلمة مترادفة لها معنى مختلف

٥) ليس كل ما ذُكِر مع الفعل يكون قيدًا له بل كثيرًا ما جُعِل مثالًا وذلك كقول صاحب القاموس راث الفرس فليس الروث خاصًا بالفرس بل هو لكل ذي حافر . على انك تجد في كتب اللغة اختلافًا كثيرًا من حيث الاطلاق والتقييد فوجب لذلك التدبير والاعتماد على استعمال ثقات القوم ومشاهير الكتبة

بعَض أحكَام قياسيّة

لا بد لطالب اللغة العربية من ان يكون متضلعًا من قواعدِ الصرف واحكامهِ كي يكون على أَمن من الخطإِ في استعمال ما جرت العادة في اهمالهِ من المقيسات . فما كان منها كاسم المرة والنوع ومصادر ما فوق الثلاثي لم نذكرها الّا استئناسًا وكثيرًا ما اغفلناها لعلم المطالع بطريقة اخذها على انه لا يخلو من الفائدة ان نورد بعض تلك الاحكام القياسية :

مَزِيدَاتُ الأفعَال

هذه اهم الأغراض المستفادة من نقل المجرّد الى اوزان المزيد

فَعَّلَ

يُنقل المجرّد الثلاثي الى وزن فعّل لمعانٍ :

١ التعدية نحو : « فضّلتهُ وفرّحتهُ » فان مجرّدهما لازم

٢ الدلالة على التكثير نحو : « قطّعت الحبل » اي جعلتهُ قطعًا كثيرة

٣ نسبة المفعول الى اصل الفعل نحو : « كفّرته » اي نسبتهُ الى الكفر

٤ السلب نحو : « قشّرت العود » اي نزعت قشرهُ

٥ اتخاذ الفعل من الاسم نحو : « خيّم القوم » اي ضربوا خيامًا

فاعَلَ

يُنقل الى وزن فاعَل :

١ للدلالة على المشاركة في الغالب . والمشاركة هي ان يفعل الواحد بالآخر ما يفعلهُ الآخر بهِ حتى يكون كل منهما فاعلًا ومفعولًا نحو : « ضاربَ زيدٌ عمرًا »

٢ ويكون بمعنى فعّل اي للتكثير نحو : « ضاعف » بمعنى ضعّف

٣ وبمعنى أفْعَلَ نحو : « عافاك الله » بمعنى اعفاك و باعدتهُ بمعنى أبعدتهُ

٤ وقد يكون فاعل بمعنى فَعَلَ المجرّد نحو : « سافر زيدٌ » و « قاتلهُ الله » و « بارك فيهِ »

أفْعَلَ

يُنقل الى وزن أفْعَلَ لمعانٍ :

١ التعدية نحو : « أكرمتُ الرسول »

٢ الدخول في الشيء نحو : « أمسى ابن السبيل » اي دخل في المساء

٣ قصد المكان نحو : « أحجز » اي قصد الحجاز و « أعرق » اي قصد العراق

٤ وجود ما اشتقّ منهُ الفعل في صاحبهِ نحو : « أثمرت الشجرة » اي وجد فيها الثمر

٥ المبالغة نحو : « أشغَلْتُهُ » اي بالغتُ في شُغْلهِ

٦ اصابة الشيء على صفة نحو : « أعظَمْتُهُ وأحمدتهُ وأكبرتهُ » اي وجدتهُ عظيمًا ومحمودًا وكبيرًا

٧ الصيرورة نحو : « أقْفَر البلد » اي صار قفرًا

٨ العَرْض نحو : « أباعَ العبدَ » اي عرضهُ للبيع

٩ السلب نحو : « أشفى المريضُ » اي زال شفاؤه

١٠ الحينونة نحو : « أحْصَد الزرعُ » اي حان حصادهُ

١١ وقد يكون أفعل بمعنى المجرّد نحو : « أقلتُ البيع » بمعنى قلتهُ اي فسختهُ

تَفَعَّلَ

يُنقل المجرّد الثلاثي الى وزن تَفَعَّلَ :

١ لمطاوعة فعّل . والمطاوعة هي حصول الاثر عند تعلّق الفعل المتعدي بمفعولهِ نحو : « كسّرت الزجاج فتكسّر »

٢ للتكلّف وهو معاناة الفاعل الفعل ليحصل نحو : « تشجّع عمرٌو » اي تكلّف الشجاعة وعاناها لتحصُل

٣ لاتخاذ الفاعل اصل الفعل مفعولًا نحو : « تَبَنَّيْتُ يوسف » اي اتخذته ابنًا

٤ للدلالة على مجانبة الفعل نحو : « تهجّد » اي جانب الهجود « وتأثّم » اي جانب الاثم « وتذمّم » اي جانب الذم

٥ للصيرورة نحو : « تَأَيَّمتِ المرأة » اي صارت أيّمًا

٦ للدلالة على حصول اصل الفعل مرّةً بعد مرّةٍ نحو : « تجرّع » اي شرب جرعة بعد جرعة

٧ للطلب نحو : « تعجّل الشيء » اي طلب عجلَتهُ و « تَبَيَّنَهُ » اي طلب بيانه

٨ لاتخاذ الفعل من الاسم نحو : « توسّد » اي اتخذ وسادةً

٩ للانتساب نحو : « تبدّى » اي انتسب الى البادية

تَفَاعَلَ

يُنقل الى وزن تَفَاعَلَ :

١ للمشاركة وهو الغالب فيهِ نحو : « تصالح القوم » و « تشارك الرجُلان »

٢ لمطاوعة فاعلَ نحو : « باعدتهُ فتباعد »

٣ لاظهار ما ليس في الباطن نحو : « تمارضت » اي اظهرت المرض وليس بي مرض

٤ للوقوع تدريجًا نحو : « توارد القوم » اي وردوا دفعة بعد اخرى

٥ وقد يكون تفاعل بمعنى المجرّد نحو : « تعالى الله وتسامى » اي علا وسما

إفْتَعَلَ

ويُنقل الى وزن افْتَعَلَ :

١ لمطاوعة فَعَلَ نحو : « جَمَعْتُهُ فاجْتَمَعَ »

٢ لاتخاذ الفعل من الاسم : « اختبز » اي اتخذ الخبز

٣ للمبالغة في المعنى نحو : « اكتسب » اي بالغ في الكسب

٤ للطلب نحو : « اكْتَدَّ فلانًا » اي طلب منهُ الكدّ

٥ ويكون افتعل بمعنى فَعَلَ نحو : « اجْتَذَبَ » بمعنى جَذَبَ

٦ وبمعنى تَفَاعَلَ نحو : « اخْتَصَمَ » بمعنى تخاصَم

إنْفَعَلَ

يُنقل الى وزن انْفَعَلَ :

لمطاوعة فَعَلَ نحو : « كسرتُهُ فانكسَرَ » . ولا يَرِدُ لمطاوعة أفْعَل الّا شذوذًا نحو : « ازعجَهُ فانزعج » و « أصارَهُ فانصارَ » ولا يُبْنى انفعَل الّا ممّا فيهِ علاجٌ وتأْثير ولهذا لا يقال :

«علمت المسألة فانعلمت» ولا «ظَنَنْتُ الامر فانظنَّ»

إفْعَلَّ

يُنقل الى وزن افْعَلَّ :

١ للدلالة على الدخول في الصفة نحو : «احمرَّ البُسْر» اي دخل في الحمرة

٢ للمبالغة نحو : «اسودَّ الليل» اي اشتدَّ سواده . واكثر مجيئه في الالوان والعيوب

إسْتَفْعَلَ

يُنقل الى وزن استَفْعَلَ :

١ للطلب نحو : «استَغْفَر» اي طلب المغفرة

٢ لوجدان المفعول على صفة نحو : «استَعْظم الامر واستحسنهُ» اي وجده عظيمًا وحسنًا

٣ للتحول نحو : «استحجر الطين» اي تحوَّل حجرًا

٤ للتكلف نحو : «استجرأ» اي تكلَّف الجُرْأَة

٥ للمطاوعة نحو : «أراحهُ فاستراح»

٦ وقد يكون استفعل بمعنى فعل المجرَّد نحو : «استقرَّ» اي قرَّ

إفْعَوْعَلَ

يُنقل الى وزن افْعَوْعَلَ :

١ للمبالغة نحو : «احْقَوْقَف واحدودب»

٢ ويكون افعوعل بمعنى فَعَل المجرَّد نحو : «احلولى التمر» اي حلا

إفْعَوَّلَ وافعَالَّ

يكونان للمبالغة نحو : «اجْلَوَّذَ» اي مضى مسرعًا و«احمارَّ» اي اشتدَّ احمرارهُ على التدريج

ويختص افعالَّ بالالوان والعيوب

تَفَعْلَلَ

يُنقل الرباعي المجرَّد الى تَفَعْلَلَ لمطاوعة المجرَّد نحو : «زعزعتُهُ فتزعزع»

إفْعَلَلَّ وافْعَنْلَلَ

يُنقل الى افْعَلَلَّ وافْعَنْلَلَ للمبالغة نحو : «إحرنجمت الابل» اي اجتمعت متراكمة «واقشعرَّ جلده» اي اخذتهُ الرعدة فتقبَّض

واعلم ان الصرفيين ذكروا غير هذه من الاغراض فاضربنا عنها خوف التطويل

واكثر ابنية هذه المزيدات سماعية لا يقاس عليها . ولا يلزم في كل مجرَّد ان يُستعمل لهُ مزيد ولا في ما استُعْمل لهُ بعض المزيدات ان يُستعمل لهُ القسم الآخر . والمدار في ذلك على كتب اللغة

المشتقات

الاسماء المشتقة من لفظ الفعل هي : المصدر واسم المرَّة واسم النوع واسم المكان واسم الزمان واسم الآلة واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل وامثلة المبالغة

المصدر

مصدر الثلاثي

ان مصدر الفعل الثلاثي المجرَّد لا يطَّرد في القياس ولهُ اوزان كثيرةُ المدارُ في معرفتها على السماع . غير أن الغالب :

١ في ما دلَّ على حرفة أن يكون على وزن فِعَالة كزِراعة وتِجارة وحِياكة

٢ وفي ما دلَّ على امتناع أن يكون على وزن فِعَال كإباء وشِراد وجِماح

٣ وفي ما دلَّ على اضطراب أن يكون على وزن فَعَلان كغَلَيان وجَوَلان وخَفَقان

٤ وفي ما دلَّ على داء أن يكون على وزن فُعَال كصُداع وزُكام ودُوام

٥ وفي ما دلَّ على سير أن يكون على وزن فَعِيل كرَحِيل وذَمِيل

٦ وفي ما دلَّ على صوت أن يكون على وزن فُعَال او فَعِيل كصُراخ وزَئِير

٧ وفي ما دلَّ على لون أن يكون على وزن فُعْلة كحُمْرة وزُرْقة وخُضْرة

فان لم يدلَّ على شيء من ذلك فالغالب :

١ في فَعُلَ أن يكون مصدره على فُعُولة او فَعَالة كسهولة ونَبَاهة وفَصاحة

٢ وفي فَعِلَ اللازم أن يكون مصدره على فَعَل كفَرَح وعَطَش وبَلَج

٣ وفي فَعَل اللازم أن يكون مصدره على فُعُول كقُعُود وخُرُوج ونُهُوض

٤ وفي المتعدي من فَعِل وفَعَل أن يكون مصدره على فَعْل كفَهْم ونَصْر

مصدر غير الثلاثي

أمّا مصدر غير الثلاثي فقياسيٌّ كلّه على الاحكام الآتية :

فَعَّلَ] مصدره «تفعيل» نحو : فرَّح تفريحًا ويأتي على تَفْعِلَة قليلًا نحو : وسَّع توسعةً وقدَّم تقدمة

وان كان مهموز اللام غلبت فيهِ التَفْعِلَة وقَلَّ التفعيل نحو : نبَّأ تنبئةً ووطَّأ توطئةً وهنَّأ تهنئةً

وان كان معتلَّ اللام فليس فيهِ الَّا التَفْعِلَة نحو : حلَّى تحليةً وزكَّى تزكيةً .

وامّا فعَّل من الاجوف فليس فيهِ الَّا التفعيل نحو : جوَّف تجويفًا وقوَّم تقويمًا

فاعَلَ] مصدره «فِعَال ومُفاعَلة» نحو: قاتل قِتالًا ومُقاتلةً. غير انه يمتنع فِعال ويتعيَّن مُفاعلة في ما فاؤه ياء نحو: ياسَرَ مُياسَرة ويامَنَ مُيامَنَةً. وشذَّ ياوم مُياوَمَةً ويوامًا

أَفْعَلَ] مصدره «إِفْعال» نحو: أَكرم إِكرامًا، واذا كان معتلّ العين تُنقل حركة عين الفعل الى فاء الفعل فتقلب العين الفًا فيجتمع الفانِ ثم تحذف احداهما ويعوَّض عنها بالتاء نحو: أمات إماتةً وأغاث إغاثةً وأشار إشارةً

تَفَعَّلَ] مصدره «تَفَعُّل» نحو: تقدَّم تقدُّمًا

واذا كان معتلّ اللام تقلب الفه الاخيرة ياءً ويكسر ما قبلها نحو: تأنَّى تأنِّيًا

تفاعَلَ] مصدره «تفاعُل» نحو: تقادم تقادُمًا

واذا كان معتلّ اللام تقلب الفهُ الاخيرة ياءً ويكسر ما قبلها نحو: تغاضى تغاضيًا

إِفْتَعَلَ] مصدره «إِفْتِعال» نحو: اشترك اشتراكًا

إِفْعَلَّ] مصدره «إِفْعِلال» نحو: احمرَّ احمرارًا

إِنْفَعَلَ] مصدره «إِنْفِعال» نحو: انطلق انطلاقًا

إِسْتَفْعَلَ] مصدره «إِسْتِفْعال» نحو: استخرج استخراجًا

اما اذا كان استفعل معتلّ العين فتحذف العين المقلوبة الفًا او الالف الزائدة ويعوَّض عنها بتاء في الطرف نحو: استقام استقامة

إِفْعَوْعَلَ] مصدره «إِفْعِيعال» نحو: احدودب احديدابًا

فَعْلَلَ] مصدره «فَعْلَلَة وفِعْلال» نحو: دحرج دَحْرَجَةً ودِحْراجًا والثاني لا يكون قياسيًّا فيه الّا اذا كان مضاعفًا نحو: وسوس وَسْوَسَةً او وِسْواسًا والّا فهو سماعيّ

تَفَعْلَلَ] مصدره «تَفَعْلُل» نحو: تدحرج تدحرُجًا

إِفْعَنْلَلَ] مصدره «إِفْعِنْلال» نحو: إِحرنجم إِحرنجامًا

إِفْعَلَلَّ] مصدره «إِفْعِلَّال» نحو: اقشعرَّ اقشعرارًا

واعلم ان مصدر الفعل المبني للمجهول ليس لهُ صيغة مخصوصة فهو يجري على لفظ مصدر الفعل المبني للمعلوم فيقال: ضُرِب ضربًا كما يقال ضَرَبَ ضَرْبًا

المصدر الميمي

يُبنى المصدر الميمي من الثلاثي على وزن مَفْعَل نحو: مَنْظَر ومَضْرَب ومَرْمًى

وشذَّ عن هذه القاعدة سبعة الفاظ وهي: المَجيء والمَرْجِع والمَسِير والمَصِير والمَشِيب والمَرْفِق والمَقِيل

اما من المثال الواوي الصحيح اللام فيأتي على مَفْعِل مطلقًا اي سواء كان مكسور العين في المضارع او مفتوحها كالمَورِد والمَوعِد والمَوجِل

ويُبنى مما فوق الثلاثي على وزن المضارع المجهول بابدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة نحو: مُنْحَدَر ومُضْطَرَب ومُزْدَحَم

المرَّة النوع

المرَّة مصدر يدلّ على وقوع الفعل مرةً واحدةً. والنوع مصدر يدل على هيئة الفعل ونوعه

وتُبنى المرَّة من الثلاثي على وزن فَعْلَة نحو: ضربت ضَرْبَةً واخذت أَخْذَةً

وتُبنى مما فوق الثلاثي على وزن مصدره بزيادة تاء في آخره نحو: التفتُّ التفاتةً وانطلقتُ انطلاقةً

واذا كان المصدر من الثلاثي وغيره مختومًا بالتاء فلا بدَّ من وصف اسم المرَّة بما يدلّ على معنى الوحدة نحو: ضربتهُ ضربةً واحدةً. وقاتلته مقاتلةً لا غير: وما التفتُّ اليهِ الّا التفاتةً. واجبتهُ اجابةً فقط

وميزان النوع من الثلاثي فِعْلة نحو: وقف وِقْفَةَ الأَسد ومشى مِشْيَةَ المختال

وميزانهُ من غير الثلاثي كميزان المرَّة تقول: حَسَنُ الانطلاقة وقبيح المعاشرة

اسم المكان واسم الزمان

اسم المكان ما دلّ على موضع وقوع الفعل. واسم الزمان ما دلّ على وقت وقوع الفعل

يُبنى اسم المكان والزمان من الثلاثي على وزن مَفْعَل اذا كانت عين مضارعهِ مضمومة او مفتوحة نحو: مَطْبَخ ومَذْبَح

ويُبنى على وزن مَفْعِل اذا كانت عين المضارع مكسورة نحو: مَجْلِس ومَنزِل

وشذَّ عن هذه القاعدة احدى عشرة لفظة أتت بكسر العين مع ان مضارعها مضموم وهي: المسجِد والمشرِق والمغرِب والمطلِع والمجزِر والمرفِق والمفرِق والمسكِن والمنسِك والمنبِت والمسقِط

اما من المثال فيبنى اسم الزمان والمكان دائمًا على وزن مَفْعِل نحو: مَوعِد ومَوجِل. امّا من الناقص فيُبنى على وزن مَفْعَل ابدًا نحو: مَطوًى ومَرمًى

ويُبنيان من غير الثلاثي كبناء المصدر الميمي نحو: المُخدَع من اخدَع والمُدخَل من ادخَل

واعلم ان مَفْعَلَة صيغة موضوعة للدلالة على كثرة وجود الشيء في المكان. وهي قياسية من الاسم الثلاثي المجرَّد والمزيد وقيل بل كثيرة لا مقيسة نحو: مأبلة ومَفْعاة ومَسْبَعَة لمكان يكثر فيهِ الابل والافاعي والسباع. واذا كان مزيدًا تُحذف زيادتهُ

اسم الآلة

اسم الآلة هو ما دلّ على أداة العمل

واسم الآلة المشتقّ لا يبنى الّا من الثلاثي المتعدّي. وشذَّ مِصفاة ومِرْقاة ومِزْمار لانها مأخوذة من صفا ورَقِيَ وزمَر وهي لازمة

لاسم الآلة ثلاثة اوزان:

١ مِفْعَل كمِبْرَد

٢ مِفْعال كمِفتاح

٣ مِفْعَلَة كمِكْنسة

وكل هذه الاوزان لا يُقاس عليها. ولكن الغالب في معتلّ اللام وزن مِفْعَلَة نحو: مِطواة ومِشواة ومِصْفاة. وندر غيره كالمِقْلى

اما الالفاظ الشاذة نحو: مُنْخُل ومُدْهُن ومُكْحُلَة ومُدُقّ ومُسْعُط ومَنَارة ومُشْط فهي اسماء وضعت لهذه المسمّيات دون اعتبار الاشتقاق من الفعل فهي كالاسماء الجامدة

اما اسم الآلة غير المشتقّ فلا ضابط لهُ ويأتي على اوزان مختلفة نحو: قَدُوم وسِكِّين وفأْس

اسم الفاعل واسم المفعول

اسم الفاعل هو ما دلّ على ما وقع منهُ الفعل

ويُبنى من الثلاثي على وزن فاعِل نحو: ناصر وظالِم وقائِم

وممّا فوق الثلاثي على وزن المضارع المعلوم بابدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو: مُكرِم ومُتَقَدِّم ومُدَحْرِج

واسم المفعول هو ما دلّ على ما وقع عليهِ الفعل

ويُبنى من الثلاثي على وزن مَفْعُول نحو: مَضْرُوب ومأخوذ

وممّا فوق الثلاثي من المضارع بابدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو: مُجرَّد من يُجرِّد ومُستخرَج من يَستخرج

تنبيه: ١ القياس ان يؤخذ اسم الفاعل والمفعول من فعلهِ مجرَّدًا كان او مزيدًا. ولكن شذَّ عن ذلك الفاظ منها امحل البلد فهو ماحل واملح فهو مالح وأيفع فهو يافع واعشب المكان فهو عاشب واحبَّه فهو محبوب واجنَّهُ فهو مجنون واحمَّهُ فهو محموم وازكمهُ فهو مزكوم واسلَّهُ فهو مسلول وكان الاصل ان يقال مُمحِل ومُسَلّ وقس ما بينهما

٢ ان اسم المفعول والمصدر الميمي واسم المكان واسم الزمان تكون بلفظ واحد مما فوق الثلاثي. ويمتاز بعضها عن بعض بواسطة القرائن المعنوية

الصفة المشبهة

الصفة المشبهة هي ما دلّ على حال علقت على ذاتٍ مطلقًا. والمراد بالاطلاق نسبة الحالة الى الموصوف بدون اعتبار الزمان بخلاف اسم الفاعل

تُبنى الصفة المشبهة من الثلاثي سماعًا نحو: حسَن وكريم وليِّن وسَهْل وصَعْب

الّا اذا دلّ الفعل على لون او عيب او حلية فتبنى الصفة منهُ قياسًا على وزن أفْعَل نحو: اسوَد وأعرَج وأبلَج

وتُبنى ممّا فوق الثلاثي على وزن اسم الفاعل ولا تبنى الّا من اللازم نحو: مطمئن ومُستقيم

افعل التفضيل

افعل التفضيل صيغة تدل على وصف الموصوف بزيادة على غيره. ويقال لهُ افعل التفضيل تفرقةً بينهُ وبين ما جاء من الصفة المشبَّهة على أفْعَل

ويشترط في الفِعْل الذي يُبنى منهُ افعل التفضيل ستة شروط:

١ ان يكون ثلاثيًّا فلا يُبنى من الرباعي فصاعدًا

٢ ان لا يأتي الوصف منه على أفْعَل فلا يبنى من الافعال الدالة على لون او عيب او حلية لان الوصف منها على وزن أفعل كما رأيت. اما اذا كان الوصف منها على غير وزن افعل فلا مانع من مجيء التفضيل على وزن افعل فيقال هذا أقبح من ذاك واشنع منه لان الوصف منهما قبيح وشنيع

٣ ان يكون متصرِّفًا تامًّا فلا يقال أبأس من بئِس ولا أكون من كان

٤ ان لا يكون منفيًّا نفيًا لازمًا نحو: «ما عاج بالدواء» او عارضًا نحو: «ما علم زيد»

٥ ان يصلح للمفاضلة فلا يُقال أفنى من فني ولا أموت من مات

٦ ان يكون معلومًا

وشذَّ العوْد احمد لانهُ من حُمِد وحاتم أعطى من عمرو لانهُ من أُعطي وهذا السِفْر أخصر من ذاك لانهُ من اختُصِر

وقد يرد افعل التفضيل من دون فعل كقولهم: «ما بالبادية أنوأُ منهُ» اي أعلم بالأنواء

اما خير وشرّ فاصلهما أخير وأشر فهما شاذّان وقد أُسقطت همزتهما لكثرة الاستعمال. وقد يأتيان على الاصل فيقال اخير وأشرّ

واذا اردت التفضيل ممّا لا يُصاغ منهُ افعل التفضيل فخذ افعل تفضيل ممّا يَسوغ صوغهُ منهُ وضع إثرهُ مصدر ما لا يجوز صوغهُ منصوبًا على التمييز نحو: عبدك اسود وعبدي اشدُّ سوادًا

امثلة المبالغة

هي اوزان قصد بها الدلالة على كثرة اتِّصاف الموصوف بالصفة

واشهر اوزان المبالغة خمسة عشر:

١ فَعَّال نحو: عَلَّام ونَصَّار

٢ فَعَّالة نحو: عَلَّامة وفَهَّامة

٣ مِفْعَال نحو: مِكْسال ومِقدام

٤ فِعِّيل نحو: سِكِّير وصِدِّيق

٥ مِفْعِيل نحو: مِسْكين ومِعْطير

٦ فُعَلَة نحو: ضُحَكَة وضُجَعَة

٧ فَعِل نحو: شَرِه وحَذِر

٨ فَعِيل نحو: رَحِيم وعَظيم

٩ فَعُول نحو: كَذُوب ووَدُود

١٠ فَاعِلَة نحو : راوِيَة
١١ فُعَّل نحو : غُفَّل
١٢ فَعُولَة نحو : فَرُوقَة
١٣ مِفْعَل نحو : مِحرَب
١٤ فاعُول نحو : فارُوق
١٥ فُعَّال نحو : كُبَّار

اوزان المبالغة كلها سماعية ولا تبنى الّا من الثلاثي . ومما شذَّ دَرَّاك ومِعطاء ومِهْوان ومِحْسان ومِتلاف ومِمْلاق ومِخْلاف من أَدْرَك واعطى واهان واحسن واتلف وامْلق واخلف . وسميع ونذير وزهوق من اسمع وانذر وازهق

واعلم ١ ان التاء اللاحقة ببعض اوزان المبالغة ليست التاء الفارقة بين المذكَّر والمؤنَّث بل انها تفيد المبالغة كما في نحو راوية ، او تأكيد المبالغة كما في نحو علّامة وفهّامة

٢ اذا كان فعيل بمعنى الفاعل يُفرق فيهِ بين المذكَّر والمؤنَّث عُرِف الموصوف او لم يُعرف نحو : رجُل نصير وامرأة نصيرة وجاء نصير ونصيرة

٣ وان كان بمعنى المفعول استوى فيهِ المذكَّر والمؤنَّث مع معرفة الموصوف نحو : زيد قتيل واتت المرأة جريحًا . وفُرِق عند عدم المعرفة ، نحو : جاء حبيب وحبيبة

٤ اذا كان فعول بمعنى فاعل استوى فيهِ المذكَّر والمؤنَّث مع العلم بالموصوف نحو: يوحنا البتول ومريم البتول . وفُرِق عند عدم المعرفة ، نحو : جاء بتول وبتولة . وان كان بمعنى مفعول فُرِق فيهِ المذكَّر والمؤنَّث عُرِف الموصوف او لم يُعرَف ، نحو : هذا رسول وتلك رسولة . وجاء رسول ورسولة

الموصوف

المذكَّر والمؤنَّث

الاسم المذكَّر لا يحتاج الى علامة تدل على تذكيره

امّا المؤنَّث فعلاماته ثلاث : التاء المربوطة نحو : نعمة وقدرة . والالف المقصورة نحو : عُذْرى وفُضْلى . والالف الممدودة نحو : سوداء وبيداء

ويجب ان تكون كل واحدةٍ من هذه العلامات زائدة في آخر الاسم فكل اسم خُتِم بواحدة منها سُمِّي مؤنّثًا

على ان اسماء الذكور تبقى مذكَّرة ولو خُتِمَت بعلامة تأنيث نحو : نخلة وارطى وخضراء اعلام لرجالٍ

المؤنَّث اللفظي هو ما ظهرت فيه علامة التأنيث كما رأيت في الامثلة

والمؤنَّث المعنوي هو ما دلّ على مؤنّث وليس فيه علامة التأنيث

والاسماء التي يُستدلّ على تأنيثها بالمعنى اربعة :

١ اعلام الاناث كمريم وزينب
٢ الاسماء المختصَّة بالاناث نحو أُخت وأُمّ
٣ اسماء البلاد والمدن والقبائل كالشام ومصر وقُرَيْش
٤ اسماء الاعضاء المزدوجة كعين ورِجْل وأُذن

الّا ان هذا حكْم اغلبيّ لان منها ما هو مذكَّر كالصُدغ والمِرْفق والحاجب والخدّ واللّحي

ويوجد في اللغة الفاظ من المؤنَّث المعنوي بعضها لم يدخل تحت الضوابط السابقة وهي كثيرة نذكر منها ما يأتي :

أُذن . أَرض . أَرنب . إِصبع . أَفعى . بئر . جَحيم . جهنم . حرب . دار . ذِراع . رِجْل . رَحِم . رَحَى . ريح . سَقَر (جهنم) . سنّ . ساق . شمس . شِمال . ضَبُع . عرُوض . عصا . عَقِب . عَيْن . فَأْس . فخِذ . فُلْك . قَدَم . قَوْس . كأْس . كَتِف . كَرِش . كفّ . نار . نَعْل . ناب . وَرِك . يد . يمين

ثم اسماء الرياح : صَبا . قَبُول . جَنُوب . دَبُور . شَمال . هَيْف . حَرُور . سَمُوم الخ

ويوجد اسماء يجوز فيها التذكير والتأنيث اشهرها :

إِبْط . إِزار . حال . حانوت . خمْر . دِرْع . دلو . روح . زقاق . سبيل . سُرَى . سراويل . سلاح . سكّين . سِلْم . سُلَّم . سماء . سوق . صاع . ضُحًى . طِرس . طريق . عَجُز . عضُد . عُقاب . عَقْرب . عُنُق . عَنْكَبُوت . فردوس . فَرَس . فِهْر . قِدْر . قَفًا . قميص . كبِد . لِسان . مِسْك . مِلْح . مَنْجَنيق . مُوسىً . نَفْس . وراء

وتلحق بهذه الالفاظ اسماء الحروف الهجائية

المثنّى

المثنّى هو اسم ناب عن اثنين اتَّفقا في الوزن والحروف بزيادة اغنت عن العطف والمعطوف

اذا اردت تثنية الاسم فزِد على آخره الفًا (في حالة الرفع) او ياءً مفتوحًا ما قبلها (في حالتي النصب والجر) بعدهما نون مكسورة نحو : جاء الرجُلانِ ورأيت الرجُلينِ ومرَرت بالرجُلَينِ

اما العَلَم الاضافي فيُثنَّى جزؤهُ الاوّل في الارجح كعَبْدا الملك . وامَّا المزجي والاسنادي فيبقيان على لفظهما ويُضاف اليهما ذوا للمذكَّر وذواتا للمؤنَّث مثلًا : ذوا معدي كرب وذواتا بعلبك

ومما لا يثنَّى : بعض واجمع وجمعاء وكل وأحد وعُرَيْب ودَيَّار . واسماء العدد وأفعل التفضيل المستعمل بمن كقولك : الِيدان افضل من الرِجْلين

تثنية الاسم المنقوص

الاسم المنقوص هو الاسم المعرب المختوم بياء قبلها كسرة نحو : القاضي . فان كانت ياؤهُ محذوفة رُدّت اليهِ عند التثنية نحو : رامٍ راميان وداعٍ داعيان

تثنية الاسم المقصور

الاسم المقصور هو الاسم المعرب المختوم بالف لازمة ليس بعدها همزة . وهذه الالف اما ان تكون ثالثةً او رابعةً فصاعدًا

فان كانت ثالثةً مقلوبة رُدَّت في التثنية الى اصلها الذي قلبت عنه نحو : رجًا رَجَوَانِ وفتىً فتيَانِ . وان كانت رابعةً فصاعدًا قُلبَت ياءً نحو : ذِكريَانِ . وشذَّ قهقرانِ وخَوْزلانِ والقياس قهقريَانِ وخَوْزَليانِ بقلب الالف ياءً

تثنية الاسم الممدود

الممدود هو الاسم المعرب المختوم بهمزة قبلها الف زائدة . فان كانت همزتهُ للتأنيث كخضراء قُلبَت واوًا فيُقال خضراوان ما لم تسبق بواو قبل الأَلف كعشواء فيجب اثباتها لتحسين اللفظ فتقول فيها : عشواءان

واذا كانت همزة الممدود اصلية وجب اثباتها فتقول في لَألاء لَألاءان وفي قرَّاء قُرَّاءان

واذا لم تكن همزة الممدود لا اصلية ولا للتأنيث جاز فيها الوجهان المذكوران فتقول في سماء سماءان وسماوان

تثنية ما حذفت لامهُ

اذا ثُنّي ما حذفت لامهُ ولم يُعَوَّض عنها بشيء يُرَدّ المحذوف فتقول : ابوانِ واخوانِ وحموانِ وغدوانِ . الّا الفم واليد فيثنَّيان على لفظهما ، فيُقال يدانِ وفمانِ

واعلم ان ما عُوِّض فيهِ عن المحذوف يُثنَّى بصورتهِ فيُقال في سنة وابن واسم : سَنَتَانِ وابنانِ واسمانِ

الجمع

جمع المذكَّر السالم

جمع المذكّر السالم هو ما زيد في آخره واو مضموم ما قبلها (في حالة الرفع) او ياء مكسور ما قبلها (في حالتي النصب والجر) بعدهما نون مفتوحة

ولا يجمع هذا الجمع من الموصوفات الّا العلم الشخصي فقط

ويشترط فيهِ ان يكون خاليًا من تاء التأنيث وان يكون مفردًا لا مركبًا . فلا يُجمع هذا الجمع مثل طلحة وان كان علمًا لرجُل لوجود تاء التأنيث فيهِ وانما يُجمع جمع المؤنَّث السالم . ولا مثل معدي كرب وعبد الملك وتأبَّط شرًّا بل يبقى على لفظهِ وتُضاف اليهِ ذو مجموعة : فيقال ذوو معدي كرب وذوو تأبَّط شرًّا اي اصحاب هذا الاسم

وهناك بعض الالفاظ جمعت جمع مذكر سالم مع عدم استجماعها لشروطهِ وهي : أَرَضُون وعالَمُون وعِلّيُّون وأَهْلُون وبنون وسِنُون وبابُهُ اي كل كلمة ثلاثية حُذفت لامها وعُوِّض عنها بتاء التأنيث ولم تكسَّر نحو : عِضُون وثُبُون ومِئُون جمع عِضة وثبة ومائة

وفي ما عدا ذلك يُقتصر على السماع كسماوات وأرضات وسجلّات وحمّامات وسُرادِقات وشمالات وأمّهات

اما الموصوف الاعجمي فمنهُ ما يجمع هذا الجمع كتلغرافات ومنهُ ما يجمع جمعًا مكسرًا كأساكل وقناصل وبطاركة وكرادلة

تنبيه : ان الثلاثي الصحيح العين اذا جُمع سالمًا لمؤنَّث فان كان مفرده على وزن فَعْل او فَعْلة تحرَّكت عينهُ بالفتح وجوبًا فتقول في تَمرة تَمَرات وفي رَحْمة رَحَمَات

وان كان على وزن فِعْل او فُعْل جاز الاتباع والفتح والتَّسكين فتقول في كِسْرة كِسِرات وكِسَرات وكِسْرات وفي حُجْرَة حُجُرات وحُجَرات وحُجْرات

وان كان اجوف وجب سكون العين كيفما وقعت الفاء نحو : جَوْزة جَوْزات وبيعَة بيعَات

وان كان ناقصًا فحكمهُ حكم الصحيح العين نحو : رَمْيَة رَمَيَات ورُقْوة رُقُوات ورُقَوَات ورُقْوات . ما لم يكن مكسور الفاء واوي اللام فيمتنع الاتباع ويجوز التَّسكين والفتح وشذَّ جِرِوات وكذا اذا كان مضموم الفاء يائيّ اللام

اما اذا كان مدغمًا فلا يفكّ ادغامهُ نحو : ضمَّة ضمَّات وعزَّة عزَّات

الجمع المؤنَّث السالم

جمع المؤنَّث السالم هو ما زيد في آخره الف وتاء مبسوطة نحو ثمرات وشجرات . والتاء اللاحقة آخر المفرد تحذف ولا يعدّ حذفها تكسيرًا

ويجمع هذا الجمع من الموصوفات :

١ كل اسم ختم بتاء التأنيث نحو : شجرات الّا امرأة وشاة وقلّة وأمَة وملَّة وشفَة

٢ اعلام الاناث مطلقًا كالمريمات

٣ المصدر اذا جاوز ثلاثة حروف نحو : تعريفات وامتيازات

٤ المختوم بالف التأنيث مقصورة كانت او ممدودة نحو : صحراوات وحمَّيات

ويُعامل آخر المقصور والممدود في هذا الجمع معاملتهُ في التثنية

الجمع المكسَّر

الجمع المكسَّر هو ما تغيَّر فيهِ بناء الواحد

وانواع التكسير ثلاثة : الاول بابدال حركاتهِ نحو أَسد أُسُد . الثاني بحذف احد حروفهِ نحو رَسول رُسُل . الثالث بالزيادة عليهِ نحو رَجُل رِجال

والجمع المكسَّر نوعان : جمع قلَّة وجمع كثرة

جمع القلَّة هو ما دلّ على ثلاثة فما فوقها الى العشرة ولهُ اربعة اوزان :

١ أَفْعال نحو : أظفار جمع ظُفْر

٢ أَفْعُل نحو : أَنفُس جمع نَفْس

٣ أَفعِلة نحو : أَرغِفَة جمع رغيف

٤ فِعْلة نحو : فِتية جمع فتىً

ويجمع وزنا أفعال وأفعُل جمعًا ثانيًا فيرتقيان الى الكثرة فأفعال يجيءُ على افاعيل كأظفار أظافير. وأفعُل على أفاعِل كأضلُع أضالِـع

ويقال لأفاعيل وأفاعِل صيغة منتهَى الجموع. والمراد بهذه الصيغة كل ما وقع بعد الف جمعهِ حرفان متحركان كمساجد ومنابر. او ثلاثة حروف اوسطها ياء ساكنة كقناديل ومصابيح

تنبيه: ان جمع القلة اذا دخلتهُ ألْ الاستغراقية (وهي التي يصلُح ان يحل محلها كل) او أُضيف الى ما يدلّ على الكثرة دلّ على ما يدلّ عليهِ جمع الكثرة نحو: ايها الشيوخ لا تكونوا كالفِتية. احفظوا انفسكم

اما جمع الكثرة فهو ما دلّ على ثلاثة فما فوق الى ما لا نهاية لهُ

قال السعد التفتازاني: جمع القلَّة من الثلاثة الى العشرة وجمع الكثرة من الثلاثة الى ما لا نهاية لهُ فيكون الفرق من حيث الانتهاء

اما الجمع السالم بقسميهِ فقيل انهُ للقلّة وقيل انهُ لمطلق الجمع من غير اعتبار قلّة او كثرة فيصلح لهما

واعلم ان كل جمع ليس لهُ الّا وزن واحد شاع بين القلّة والكثرة كارجُل واعناق وافئدة جمع رِجْل وعُنُق وفؤاد

اوزان جمع الكثرة:

اوزان جمع الكثرة كثيرة ولا قياس الّا لعشرة منها وهي: فُعَل وفِعَل وفَعَالِل وفواعِل وفَعَائِل وأفاعِل وأفاعيل وفعاليل ومَفَاعِل ومَفَاعيل

١ فُعَل جمع لفُعْلة نحو: غُلَب وصُوَر وصُرَر، جمع غُلْبة وصُورة وصُرَّة

٢ فِعَل جمع لفِعْلَة نحو: قِطَع جمع قِطْعة.

ولكن قد تجمع على فِعْلة فُعَل نحو: لُحَى جمع لِحْيَة وحُلَى جمع حِلْية

٣ فَعَالِل جمع لكل رباعي مجرَّد نحو: بَلَابِل وحَنادِس جمع بُلبُل وحِنْدِس وللخماسي المجرَّد ومزيده نحو: سفارج في سفَرْجل وخدارس في خَنْدرِيس

٤ فَواعِل جمع لكل ثلاثي زيد بعد فائهِ الف او واو نحو: جَواهر وخَواتم جمع جَوْهر وخاتَم

٥ فَعَائِل جمع للمؤنّث الذي ثالثهُ حرف مد نحو: صحائف ورسائل جمع صحيفة ورسالة

٦ أفاعِل جمع لإفْعل (بتثليث الهمزة) نحو: أصابع وأنامِل وأجادِل جمع إصْبَع وأَنْمُلة وأَجْدَل

٧ أفاعِيل جمع لأُفعول او أُفعولة نحو: اراجيز واساليب جمع اسلوب وارجوزة

٨ فَعَالِيل جمع لكل رُباعيّ زيد قبل آخره حرف مدّ نحو: قراطيس وعصافير جمع قرطاس وعصفور

٩ مَفاعِل جمع لِمفعَل ومِفْعَلَة نحو: مَبَاضِع ومكانس جمع مِبْضع ومِكْنَسة

١٠ مَفَاعِيل جمع لِمِفْعَال ومِفْعِيل ومَفْعُول نحو: مفاتيح ومَسَاكين ومقادير جمع مِفْتاح ومِسْكين ومَقْدُور

اسم الجمع وشبه الجمع

اسم الجمع هو ما تضمَّن معنى الجمع وليس لهُ مفرد من لفظهِ نحو: خَيل وجَمع وقوم وجَيش

وشبه الجمع هو ما تضمَّن معنى الجمع وفُرِق واحدهُ بالتاء نحو: وَرَق وثمر فان المفرد وَرَقَة وثمرة

ومن هذا القبيل ما يفرق الواحد منهُ بياء النسبة كالروميّ واحد الروم والمجوسيّ واحد المجوس

غير ان الاول يستعمل لما لا يعقل والثاني للعقلاء

واعلم ان كل واحد من اسم الجمع وشبههِ يُجمع كسائر المفردات على الامثلة التي يُجمع عليها كل واحد منها بحسبه فيجمع القوم على اقوام كالثوب على اثواب والرفقة على رُفَق كالغرفة على غُرَف والنجم على انجم كالنفس على انفس. والروم على اروام كالنار على انوار

الصفة

الصفة هي ما دلّ على حالة عُلِّقت على ذات. وانواعها خمسة: اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبَّهة وافعل التفضيل وامثلة المبالغة

تأنيث الصفة

اذا شئت تأنيث الصفة فالحق بآخرها تاءً مربوطة نحو: صادق صادقة وكاذب كاذبة

ما خلا الصفة على وزن فَعْلان وأَفْعَل وأَفْعَل التفضيل فلكل واحدٍ من هذه الصفات حكم مخصوص في تأنيثهِ

١ الصفة على وزن فَعْلان تؤنّث على فَعْلى نحو: عطشان عَطْشى وسَكران سَكْرَى وظَمْآن ظَمْأَى

وشذّ عن ذلك بعض كلمات منها: أَلْيَـان. حَبْلان. خَمْصَان. دَخْنَان. سَخْنان. صَوْجان. ضَوْجـان. قَشْوان. مَصَّان. مَوْتان. نَدْمان. نَصْران. فهذه كلها تُؤنّث بالتاء.

وهناك عدّة صفات من وزن فَعْلان تؤنّث على فَعْلى او بزيادة تاء نحو: عطشان عطشى او عطشانة وغضبان غَضْبى او غضبانة

٢ الصفة على وزن أَفْعَل تؤنّث على فَعْلاء نحو: أبيض بيضاء واسمر سمراء

٣ أَفْعَل التفضيل يؤنّث على وزن فُعْـلى نحو: الاكرم الكُرْمى والاصغر الصُغرى

اما اذا كان من الناقص الواوي فتُقلب واوهُ ياءً نحو: العُلْيَا والدُنْيا مؤنّث الاعلى والادنى

وتوجد صفات يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث وهي ستّ:

١ فَعَّالة نحو: رجُلٌ فهَّامة وامرأة فهَّامة

٢ مِفْعال نحو: رجُلٌ مِفْضال وامرأة مِفْضال وشذّ ميقانة

٣ مِفْعِيل: نحو رجُل مِعْطِير وامرأة مِعْطير وشذّ مِسْكينة

٤ مِفْعَل نحو: رجُل مِغْشَم وامرأة مِغْشَم

٥ فُعْلَة وفُعَلَة نحو : رجُل ضُحْكَة وامرأة ضُحَكَة . وان فتحت العين صار بمعنى الفاعل نحو : ضُحَكَة وهُمَزَة وهُزَأَة اي كثير الضحك والهمز والهزء

٦ فعول بمعنى الفاعل وفعيل بمعنى المفعول وذلك متى عُرِف الموصوف نحو : رجُل صبور وامرأة صبور وغلام قتيل وامرأة قتيل . وشذَّ عدوَّة

وان لم يعرف الموصوف وجب التفريق بالتاء

غير ان فعيلًا بمعنى المفعول يجيءُ احيانًا مؤنثًا بالتاء مع معرفة الموصوف نحو : خاتمة سعيدة وعاقبة حميدة

وقد يجيءُ ايضًا فعيل بمعنى الفاعل بدون تاء نحو : امرأة عَقِيم ويحيي العظامَ وهي رميم

واعلم ان الصفات المختصَّة بالاناث الغالب فيها ان لا تلحقها التاء اذا لم يُقصَد بها معنى الحدوث كطالق ومُرْضِع وحامل . فان قُصِد بها ذلك لحقتها التاء فيقال : أرْضعت فهي مُرْضِعة

جمع الصفة

اذا كانت الصفة للعاقلين والعاقلات تُجمع جمعًا سالمًا تقول : رجال صادقون ونساء صادقات

ما خلا الصفة على وزن أفْعَل فعلاء وفَعْلان فَعْلَى واسم الفاعل من الناقص وفعيل بمعنى المفعول وما حُمل عليهِ فلكل من ذلك حكم مخصوص كما يأتي :

١ اذا كانت الصفة من باب أفْعَل فعلاء فقياس جمعها على فُعْل نحو : أحْمر حُمْر وأعْرَج عُرْج . ما لم تكن الصفة من الأجوف اليائي فتكسر الفاء في جمعها حرصًا على سلامة الياء فتقول : غِيد وبِيض وهِيف جمع أغيد وأبيض وأهيف

٢ اذا كانت الصفة من باب فَعْلان فَعْلَى فيُقاس جمعها على فُعَالى او فِعَال نحو : سُكارى وحُيارى وجِياع وغضاب في جمع سكران وحيران وجوْعان وغضبان

٣ يُجمع اسم الفاعل من الناقص على فُعَلَة نحو : رُماة وغُزاة (اصلهما رُمَيَة وغُزَيَة)

٤ ان فعيل بمعنى المفعول مما يدلّ على هلاك او توجُّع او تشتُّت يُجمع على فَعْلَى نحو : جريح جَرْحَى وصَرِيع صَرْعَى وشتيت شتَّى

وقد حُمِلَ عليهِ ما أشبههُ في المعنى من فعيل بمعنى فاعل كمريض مَرْضَى ومن فَعِل كزمِن زَمْنَى ومن فاعل كهالك هَلْكَى

اما بقيَّة امثلة الجموع القياسية من الصفات فهي ستّة : فُعَّال وفَعَلَة وفُعَّل وفَوَاعِل وفُعَلاء وأفْعِلاء

١ فُعَّال وفَعَلَة هما جمعان لِمَا جاء على فاعل من صحيح اللّام نحو : زُوَّار وصُوَّام جمع زائر وصائم . وكَتَبَة وظَلَمَة جمع كاتب وظالم

والغالب في فَعَلَة ان يكون جمعًا لفاعل من الاجوف مما يدلّ على صناعة نحو : ساقة وباعة وحاكة اصلها سَوَقَة وبَيَعَة وحَيَكَة

٢ فُعَّل جمع لفاعل ايضًا نحو : سُجَّد ونُوَّم وجُوَّع جمع ساجد ونائم وجائع

٣ فواعِل جمع لفاعِلة فيقال : صواحب وضوارب جمع صاحبة وضاربة . ويُجمع على فَوَاعِل ايضًا كلّ ما جاء على فاعل من صفات العاقلات كعواقر وحوامل وطوالق في جمع عاقر وحامل وطالق

٤ فُعَلاء جمع لفعِيل بمعنى الفاعِل نحو : كُرَماء وعلماء جمع كريم وعليم

٥ أفْعِلاء جمع لفعيل من المضاعف والمعتلّ اللام نحو : غنيّ أغنياء وقويّ اقوياء

ان افعل التفضيل يجمع جمعًا سالمًا نحو : اعظمون واكرمون ويكسَّر ايضًا على مثال أفاعل نحو : اصاغر واكابر

اما مؤنثهُ فُعْلى فيجمع سالمًا نحو : عُظْمَيات وكُرْمَيات ويكسَّر ايضًا على مثال فُعَل تقول : الصُّغَر والكُبَر

تُجمع صيغة منتهى الجموع جوازًا جمعًا صحيحًا فتقول ضواربات جمع ضوارب وافاضلون جمع افاضل

النِسبة

النسبة هي الحاق آخر الاسم ياءً مشدّدة للدلالة على نسبة شيء اليه . وحكمها ان يُكسَر ما قبل الياء للمناسبة نحو : رجُل لبنانيّ

اذا كان الاسم المنسوب اليهِ ثلاثيًّا مكسور العين فُتحَت عينهُ عند النسبة اليهِ فتقول في فَخِذ فَخَذِيّ وفي مَلِك مَلَكِيّ

اذا كان الاسم المنسوب اليهِ رُباعيًّا مكسور العين فالافصح فيهِ بقاء عينهِ على كسرها فتقول في مشرِق مشرِقيّ وفي مغرِب ويثرِب مغرِبيّ ويثرِبيّ

متى نسبتَ الى اسم مؤنّث بالتاء وجب حذف التاء فتقول في النسبة الى ناصرة ناصريّ

قاعدة النسبة الى الاسم المختوم بالف مقصورة :

١ اذا كانت الف المقصور ثالثة تُقلَب واوًا عند النسبة فتقول في عصًا عصَويّ وفي فتًى فَتَوِيّ

٢ ان كانت رابعة ساكنًا ثاني ما هي فيهِ فان كانت اصلية كثر قلبها واوًا فتقول في مَرْمَى مَرْمَوِيّ ويجوز الحذف فيقال مرميّ . وان كانت زائدة لتأنيث او الحاق اختير الحذف فيقال حُبْلِيّ وذفْرِيّ وجاز قلبها واوًا فيقال حُبْلَوِيّ وذفْرَوِيّ

الّا ان الف التأنيث متى قُلِبَت واوًا يكثر ان يزاد قبلها الف فتقول : طوباويّ ودنياويّ

٣ اذا وقعت في اسم ثانيهِ متحرّك حُذفت فيقال في بَرَدَى بَرَدِيّ . وكذا اذا كانت فوق الرابعة فيقال في مُصطفى مُصطفِيّ واجاز بعضهم قلبها واوًا فقال مُصطفَوِيّ

قاعدة النسبة الى الاسم المختوم بالف التأنيث الممدودة :

١ اذا كانت الف الممدود للتأنيث تُقلَب واوًا نحو :

صفراويّ في النسبة الى صفراء

٢ اذا كانت اصلية وجب اثباتها فتقول في النسبة الى قرّاء قرّائيّ والى ابتداء ابتدائيّ

٣ وان لم تكن اصليَّة جاز اثباتها وقلبها واوًا فتقول في رداء وسماء رداويّ وردائيّ وسماويّ وسمائيّ — اما شاء فلم يُسمَع فيها الَّا شاويّ

قاعدة النسبة الى الاسم المنقوص :

١ ان كانت ياءُ المنقوص ثالثة قُلبَت واوًا وفُتح ما قبلها فتقول في عمٍ عَمَويّ

٢ ان كانت رابعة فصاعدًا جاز حذفها فتقول في قاضٍ وماضٍ قاضيّ وماضيّ وجاز قلبها واوًا وحينئذٍ يُفتح ما قبلها فتقول قاضَويّ وماضَويّ

٣ اما اذا كانت خامسة فصاعدًا فيجب حذفها فالنسبة الى المستعلي مستعليّ والى المعتدي معتديّ

قاعدة النسبة الى وزن فَعِيل :

ان كان فعيل من الصحيح الآخر اثبتَّ البناء وقلت في مسيح مسيحيّ وفي صليب صليبيّ وفي حديد حديديّ

واذا كان فعيل من الناقص تُحذف منهُ احدى اليائين وتُقلَب الاخرى واوًا ويفتح ما قبلها فيُقال في النسبة الى غنيّ وعليّ غَنَويّ وعَلَويّ

قاعدة النسبة الى وزن فَعِيلة :

يُنسَب الى فَعِيلة ان لم تكن من المضاعف او المعتلّ بحذف الياء وفتح ما قبلها فتقول في النسبة الى مدينة مَدَنيّ وفريضة فَرَضيّ — وشذَّ اثبات الياء في بعض الفاظ كطبيعيّ وسليقيّ

وان كانت من المضاعف او المعتلّ العين فلا يحذف منها شيء فتقول في النسبة الى طويلة وعزيزة طويليّ وعزيزيّ

قاعدة النسبة الى فُعَيل وفُعَيْلة :

كل ما ذكرناه من الاحكام لفَعِيل وفَعِيلة في النسبة يحكم بهِ لفُعَيل وفُعَيْلة فتقول: عُقَيْليّ وقُصَويّ وقُلَيْليّ وأُمَيْميّ في النسبة الى عُقَيْل وقُصَيّ وقُلَيْلة وأُمَيْمة

قاعدة النسبة الى الاسم المختوم بواو :

الاسم المختوم بواو ان كانت واوهُ رابعة فصاعدًا قبلها ضمة حذفت الواو فتقول في النسبة الى قَلَنْسُوَة وترقُوَة قَلَنْسيّ وتَرْقيّ. والَّا ثبتت الواو فيهِ فتقول في النسبة الى عدوّ عدوّيّ والى دَلْو دَلْويّ

قاعدة النسبة الى الاسم المختوم بياء مشدَّدة :

١ اذا كان الاسم مختومًا بياء مشدَّدة فان كان قبلها اكثر من حرفين وجب حذفها فتقول في النسبة الى شافعيّ شافعيّ والى اسكندريَّة اسكندريّ

٢ ان سُبقت بحرف واحدٍ كحيّ وجب فتح ثاني الاسم وقلب ثالثهِ فتقول حَيَويّ في النسبة الى حَيّ

وان كان الثاني مقلوبًا عن الواو رُدَّ اليها فتقول طَوَويّ في النسبة الى طيّ

قاعدة النسبة الى الاسم المحذوف منهُ :

١ ان بقي المحذوف منه على حرفين من اصوله يُرَدّ اليهِ المحذوف في حال النسبة فتقول في أب واخ أبويّ وأخويّ. اما اخت وبنت فينسب اليهما باثبات التاء فيقال : أختيّ وبنتيّ وبعضهم يحذف التاء : اخويّ وبنويّ. اما في ابنة فيُقال ابنيّ وبَنَويّ

٢ يجوز في مثل يدٍ ودم ان يُرَدّ المحذوف وهو الافصح وحينئذٍ اذا كان ياءً قلب واوًا فيقال : يدويّ ودمويّ. وتجوز النسبة على اللفظ فيقال يديّ ودميّ

وان كان قد عوّض فيهِ عن المحذوف همزة وصلٍ كما في أبن وأسم يجوز حذف العوَض اي الهمزة وردّ المحذوف فتقول فيهما بَنَويّ وسَمَويّ. وتجوز النسبة على اللفظ فتقول ابنيّ واسميّ

وان كان قد عُوّض فيهِ عن المحذوف تاء تأنيث يحذف العوض اي تاء التأنيث ويرَدّ المحذوف فتقول في سنة ولُغَة سَنَويّ ولُغَويّ وفي زنة وصِلة وَزْنيّ ووَصْليّ

قاعدة النسبة الى المثنى والجمع :

يجب ان يُرَدّ كل منهما الى مفرده فتقول في النسبة الى العراقَيْن عراقيّ والى مسلمين مُسلميّ. وهكذا حكم ما أُلحق بهما عند النسبة اليهِ نحو: اثنيٌّ وثنويٌّ وعشريٌّ واربعيٌّ في النسبة الى اثنين وعشرين واربعين

ان الجمع الذي لا مفرد لهُ مثل أبابيل وعباديد وما لا واحد لهُ من لفظهِ كمخاطر ومناجذ ونساء جمع خطَر وخُلد وامرأة ينسب اليهِ على لفظهِ فتقول : مخاطريٌّ ومناجذيٌّ ونسائيٌّ

والجمع المكسَّر يصحُّ عند قوم من الصرفيين ان يُنسب اليهِ على لفظهِ فيقال ملائكيّ وملوكيّ وكنائسيّ في النسبة الى ملائكة وملوك وكنائس

امّا العلَم المكسَّر وما جرى مجراه فيُنسب اليهِ على لفظهِ ولا يُرَدّ الى مفردهِ نحو : أنبار انباريّ وانصار أنصاريّ وأهواز أهوازيّ

العلَم المركَّب تركيبًا مزجيًا يُحذف عجزه ويُنسب الى صدره او ينسب اليهِ برمتهِ من دون حذف فتقول بعليٌّ ومعديٌّ وبعلبكيٌّ ومعدي كربيٌّ في النسبة الى بعلبك ومعدي كرب

اما المركَّب تركيب اضافة فبعضهُ ينسب الى صدره كامرئيّ وديرانيّ في النسبة الى امرئ القيس ودير القمر. وبعضهُ يُنسب الى عجزه نحو : اشهليّ وبكريّ ومنافيّ في النسبة الى عبد الاشهل وابي بكر وعبد مناف

غير انهم قد ينسبون الى بعض المركبات الاضافية برمتها كانهم يعتبرون الاضافي كالمزجيّ فقالوا : عين إبليّ ووادي آشيّ وعين حوريّ في النسبة الى عين إبل ووادي آش وعين حَوْر

والمركَّب الاسنادي يُنسب الى صدره ويُطرح عجزهُ فتقول: تأبَّطيّ وذَرّيّ في النسبة الى تأبَّط شرًّا وذرَّ حبًّا

وهذا جدول في بعض الاسماء التي خالفت
قواعد النسبة مرتبة على حروف الهجاء

انف كبير	في النسبة الى	أُنافيّ

أمويّ	في النسبة الى	أُميّة
بَهْرانيّ	–	بهراء
بَدَويّ	–	بادية
بَحْرانيّ	–	البحرين
تِهاميّ وتَهامٍ	–	تِهامة
تَيْمَليّ	–	تيم اللّات
ثَقَفيّ	–	ثقيف
جَمّانيّ	–	جمّة عظيمة
جُذَميّ	–	جَذِيمة
جَلُوليّ	–	جلولاء
حُبَليّ	–	بني الحُبلى
حَرُوريّ	–	حروراء
حِرْميّ	–	الحرمين (مكّة والمدينة)
حَضْرَميّ	–	حضرموت
خُزَيْنيّ	–	خُزَيْنة
دُهْريّ	–	دَهر
دَيْرانيّ	–	دير
دارانيّ	–	داريًّا
رُوحانيّ	–	رُوح
رَبّانيّ	–	ربّ
رَقَبانيّ	–	رقبة عظيمة
رَوْحانيّ	–	رَوْحاء
رُدَيْنيّ	–	رُدَينة
راميّ	–	رام هرمز
رازيّ	–	الرَيّ
رُبّيّ	–	الرباب
سَهْليّ	–	سَهْل
سَلِيقيّ	–	سَلِيقة
سُلَيْميّ	–	سُلَيمة الازد

سُلَميّ	في النسبة الى	سُلَيم
شآمٍ	–	الشأم
شَعْرانيّ	–	شَعر كثير
شَنَئِيّ	–	شنوءة
صَدْرانيّ	–	صدر كبير
صَنْعانيّ	–	صنعاء
طَبيعيّ	–	طبيعة
طائيّ	–	طيّئ
عُمْيَريّ	–	عميرة كلب
عَبَديّ	–	بني عُبيدة
عَبْقَسيّ	–	عبد قيس
عَبْشَميّ	–	عبد شمس
عَبْدَريّ	–	عبد الدار
عَبْدَليّ	–	عبد الله
فُقَميّ	–	فُقَيم كنانة
فُرْهوديّ	–	الفراهيد
قُوميّ	–	قُويم
قُرَشيّ	–	قُرَيش
كُنْتيّ	–	كنتُ
لَحْيانيّ	–	لحية عظيمة
مُلَحيّ	–	مُليح خُزَاعة
مَرْوَزيّ	–	مرو الشاهجان
مرقُسيّ	–	امرؤ القيس
هاجريّ	–	هجَر
هُذَليّ	–	هُذَيل
نُباطيّ / نَباطٍ	–	الانباط
نَصْرانيّ	–	ناصرة
يمانٍ	–	اليمن

التصغير

هو زيادة ياء ساكنة بعد ثاني الاسم دلالةً على التقليل وحكم المصغَّر ان يُضم اولهُ ويُفتح ثانيهِ فتقول في تصغير عبد عُبَيْد وفي تصغير رجُل رُجَيْل

تصغير الاسم الرباعي فصاعدًا :

ان كان الاسم من الرباعي فصاعدًا يكسر فيهِ الحرف الواقع بعد ياء التصغير فتقول في تصغير درهم دُرَيْهِم وبُلبُل بُلَيْبِل

وذلك في ما خلا المختوم بعلامة التأنيث وبالالف والنون الزائدتين والجمع على وزن أفعال فان كل واحد من هذه لهُ حكم مخصوص كما سيجيء

تصغير الاسم المختوم بعلامة التأنيث :

المختوم بعلامة التأنيث يُترك فيهِ الحرف المتصل بالعلامة على ما كان من حكمهِ قبل التصغير فتقول في ثَمَرَة ثُمَيْرة وفي بُشرى بُشَيْرَى وفي سمراء سُمَيْرَاء

تصغير ما كان مختومًا بألف ونون زائدتين :

ان المختوم بالف ونون زائدتين يُتْرك فيه ايضا الحرف المتصل بهما على ما كان من حكمهِ قبل التصْغير فتقول في تصغير سكران سُكَيْران

تصغير الجمع الذي على وزن افعال :

حكم تصغير الجمع على وزن افعال كحكم تصغير المختوم بتاء التأنيث تقول : أُوَيْقَات وأُصَيْحاب في تصغير اوقات وأَصحاب

واعلم ان المؤنّث المعنوي الثلاثي تظهر في تصغيرهِ تاء التأنيث المقدرة وجوباً نحو : شُمَيْسة وأُرَيْضة في تصغير شمس وارض

وذلك بشرط ان لا يؤدي ظهورها الى الالتباس وعليهِ فيقال

في تصغير شجر شُجَيْر حتى لا يلتبس بتصغير شجرة . وفي تصغير خمس مرادًا بهِ المعدود المؤنث خُمَيْس لا خُمَيْسة لئلا يلتبس بتصغير خمسة للمعدود المذكر

تصغير ما فيهِ حرف علّة :

١ ان حرف العلّة المقلوب الواقع قبل ياء التصغير يُرَدّ الى اصله عند التصغير فيقال بُوَيْب ونُيَيْب لان الالف في الاول مقلوبة عن الواو وفي الثاني عن الياء بدليل جمعهما على ابواب وانياب لان جمع التكسير يردّ الاشياء الى اصولها

فان كانت الالف مجهولة الاصل كألف عاج قلبت واوًا ايثارًا لها على الياء لمناسبتها الضمّة التي قبلها فيقال فيهِ عُوَيج . وهكذا حكم الواو والياء المقلوبتين كموسر وميزان فيقال فيهما مُيَيْسر ومُوَيزين . وشذَّ عُيَيْد تصغير عيد لان ياءه مقلوبة عن الواو . فان كانت الواو والياء غير مقلوبتين كما في سور وبيت لم يتغيّر لفظها فيقال : سُوَيْر وبُيَيْت

٢ اذا كان ثاني الاسم المصغر الفًا زائدة كألف خالد وضارب تُقلَب واوًا بالاجماع فيقال فيهما : خُوَيْلد وضُوَيْرِب

٣ ان كان ثالثهُ الفًا او واوًا قلبت كل واحدة منهما ياءً وأُدغمت فيها ياء التصغير فيقال في عصا ودَلْو وعجوز وكتاب : عُصَيّ ودُلَيّ وعُجَيِّز وكُتَيِّب

امّا اذا كانت الواو متحركة (في مفرد او جمع مكسَّر) ولم تكن لامًا فاجازوا حينئذٍ قلبها وبقاءها فتقول : جُدَيِّل وجُدَيْوِل نسبة الى جَدْوَل وأُدَيِّر وأُدَيْوِر نسبة الى أَدْوُر

٤ ان كان ثالثهُ ياءً أُدغمت فيها ياءُ التصغير فتقول في مريم مُرَيِّم ، وفي كريم كُرَيِّم ، وفي جميل جُمَيِّل

٥ ان كان رابعهُ واوًا او الفًا قلبت كل واحدة منهما ياءً لوقوع كل منهما ساكنة إثر كسرة فيقال في عصفور عُصَيْفِير وفي سُلطان سُلَيْطِين

وامّا افعل التفضيل من الناقص كأَحلى وأشهى فاذا صُغِّر يبقى فيهِ ما بعد ياء التصغير على فتحهِ كافعل التعجب فتقول : ما أُحَيْلاه وهو أُحَيْلى من العسل

تصغير الاسم المحذوف منهُ :

١ ان كان ما بقي على حرفين من اصولهِ رُدَّ اليهِ المحذوف في التصغير كأَب وأَخ ودم فيقال في تصغيرها أُبَيّ وأُخَيّ ودُمَيّ

٢ ان كان قد عُوّض فيهِ عن المحذوف همزة وصل كما في ابن يُحذف العوض ويردّ المحذوف فيقال بُنَيّ بحذف الهمزة

٣ وان كان العوض تاء التأنيث كما في زنة وعدة مصدر وزَن ووَعد فيُردّ المحذوف ولا يحذف العوَض فيقال وُزَينة ووُعَيْدة

امّا التاء في أُخت وبنت فلا يعتد بها فلا تحذف غير انها تبدل بتاء مربوطة فيقال أُخيَّة وبُنيَّة

تصغير المثنى وجمع السلامة وجمع القلّة :

يصغَّر كل من المثنّى والجمع السالم على لفظهِ فتقول في مؤمنان ومؤمنون ومؤمنات مؤيمنان ومؤيمنون ومؤيمنات . وهكذا ايضًا حكم المكسَّر من جموع القلّة فيقال في ارغفة أُرَيْغفة

تصغير جمع الكثرة :

ان اردت تصغير جمع الكثرة فرُدَّهُ الى مفردهِ وصغر ذلك المفرد ثم اجمعهُ بالواو والنون ان كان لمذكّر عاقل فتقول في غلمان جمع غلام : غُلَيِّمُون وفي شعراء جمع شاعر : شُوَيْعرون. وبالالف والتاء ان كان لمؤنّث او لمذكّر ما لا يعقل كقولك في جوارٍ جمع جارية : جُوَيْريات .وفي دراهم جمع دِرْهم : دُرَيْهِمات

تنبيه ١ ممّا خالف قياس التصغير مع استجماعهِ لشروطهِ أُبَيْحِر ومُغَيْربان وعُشَيَّان وأُنَيْسيان ورُوَيْجل وأُصيلال وعُشَيْشِيَّة وأُصَيْبِيَة وأُغَيْلِمَة في تصغير بحر ومغرب وعشاء وانسان ورجل وأَصيل وعشيَّة وصبية وغِلْمة . ومنها ايضًا : قُوَيْس ودُرَيع وحُرَيْب ونُعَيل وعُرَيس وذُوَيد وكان القياس أن ترد اليها التاء

٢ اذا كان المصغَّر مركَّبًا تركيب اضافة يصغَّر صدره ويترك عجزهُ على حالهِ . وعلى ذلك يقولون في تصغير عبدالله عُبَيْدالله

وعلى هذا الحكم يجري ايضًا المركب تركيبًا مزجيًّا في تصغيره فتقول : مُعَيْدي كرب وحُضَيْرَموت ونُفَيْطوَيه وخُمَيْسة عَشَر في تصغير معدي كرِب وحضرموت ونفطوَيْه وخمسة عشر

اما المركب الاسنادي كتأبَّط شرًّا فلا يُصغَّر البتة

في كتابة الهمزة

١ اذا وقعت اوّلًا :

اذا وقعت الهمزة اوّلًا كُتِبَت بصورة الالف ابدًا نحو : أسماء وإكرام

وكذا الاول المتصل به غيره نحو : : بأَجمل ولأَفضل .

الّا في لئلا ولَئن حيث صُوّرت كما تصوَّر الهمزة المتوسطة وذلك لكثرة الاستعمال

اما اذا كانت همزة وصل فتحذف بعد الفاء والواو متى كان بعدها همزة نحو : فأتني وأذن لي . وبعد اللام الداخلة على مصحوب ال نحو : فعلت هذا للخير .

٢ اذا كانت متوسطة :

اذا كانت الهمزة متوسطة ساكنة تكتب بحرف حركة ما قبلها نحو : بَأْس وبُؤْس وبِئْس

الّا اذا كانت مقلوبة بعد همزة الوصل ثم رُدَّت الى اصلها في أثناء الكلام فترسم بصورة الحرف الذي قلبت اليهِ لانتقالها منهُ فتكتب بالياء في نحو : يا رجُل ائذن وبالواو في نحو : هذا الذي اؤْتمنت عليهِ

واذا كانت الهمزة متوسطة متحركة صُوّرت بحرف حركتها سواءٌ كان ما قبلها ساكنًا او متحركًا نحو : لَؤُمَ ورَؤُفَ وسَأَلَ ويَسْأَلُ ومَسْأَلة الخ . ما لم تكن مفتوحة بعد ضمّ او كسر فتصوَّر بحرف حركة ما قبلها نحو: سُؤَال ورِئَال ومُؤَنَّث

واذا وقعت الهمزة بين الف وياء جاز ان تكتب همزةً او بصورة ياء نحو : بقاءي او بقائي والراءي او الرائي

واذا وقعت الهمزة بين الالف وغير الياء من الضمائر فان كانت مكسورة او مضمومة كتبت بحرف حركتها وان كانت مفتوحة فبصورة الهمزة نحو: بقاؤُهُ وبقائهِ وبقاءه

٣ اذا تطرّفت:

اذا تطرّفت الهمزة وكان ما قبلها ساكنًا كُتبت بصورة علامة القطع نحو: جزءٌ وشيءٌ

واذا تطرّفت الهمزة وكان ما قبلها متحركًا كتبت بحرف حركة ما قبلها نحو: هَيُؤَ ولكأ وظَمِئَ

واذا وقعت الهمزة طرفًا ولحقتها تاء التأنيث فان كان ما قبلها حرفًا صحيحًا ساكنًا كتبت الفًا نحو: نشأة. وان كان متحركًا كُتِبَت بحرف يجانس حركة ما قبلها نحو: فِئَة ولُؤْلُؤَة

اما اذا كان ما قبلها معتلًا فتكتب بصورة الياء بعد الياء وبصورة الهمزة بعد الالف والواو نحو: خطيئة وبريئة وقراءة وصلاءة ومروءة وسوءة

في الابـدال

الابدال هو جعل حرف مكان آخر

والحروف التي تبدل من غيرها ابدالًا مطردًا هي الآتية:

(و) اذا وقعت بعد ضمّة تقلب واوًا نحو: ضُورِبَ وقُوتِلَ مجهول ضارَبَ وقاتل

واذا وقعت الياء ساكنة بعد ضمة تقلب واوًا نحو: مُوقن ومُوسر من أيقن وأيسر

(ا) اذا تحركت الواو او الياء وانفتح ما قبلها قلبَت الفًا نحو: قال وغزا وباع ورمى فان الاولين كنَصَرَ والآخرين كضَرَب

ويشترط في هذه القاعدة أن تكون الحركة أصلية والفتحة في نفس الكلمة وان لا تكون عينًا لفَعِل او افتعل او لما ينتهي بزيادة خاصة بالاسماء وان لا يليها حرف أُعلّ بهذا الاعلال وأن يتحرك ما بعدها ان كانت عينًا ولا يليها ألف او ياء مشددة ان كانت لامًا. فخرج نحو اخشوُا الله واخشيِ الله وأخذ ورقة وقطف ياسمينًا وهَيِف وعوِر واشتوروا وجَوَلان وهَيَمان والهوى والحيا وبيان وطويل وغزوا ورميا وعصوان وفتيان وعلويّ

(ي) اذا اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء نحو: طيّ وميّت ومرميّ الأصل طوْي وميْوت ومرمُوي

واذا وقعت الواو ساكنة بعد كسرة قلبت ياء نحو: ميزان وميقات من الوزن والوقت

حرف العلّة الساكن بعد كسرة يقلب ياء كعصفور ومصباح اذا صغّر او كسّر نحو: عصيفير ومُصَيْبيح

(ء) اذا تطرّفت الواو او الياء بعد الف زائدة قلبت همزة نحو: كساء وسماء وبناء وظباء

حرف المد الزائد في المفرد اذا وقع بعد ألف فعالِل ونحوها يقلب همزة نحو: عجائز وقلائد وصحائف جمع عجوز وقلادة وصحيفة

(ت) اذا وقعت الواو او الياء فاء لافتعل تقلب تاء نحو: اتصل واتسر من الوصل واليُسر

(د) اذا وقعت تاء افتعل بعد دال او ذال او زاي تقلب دالًا نحو: ادّان واذْدَكر وازْدَان من الدين والذكر والزينة. ويجوز في نحو اذدكر قلب الذال دالًا او الدال ذالًا فتقول ادّكر واذّكر

(ط) اذا وقعت تاء افتعل بعد صاد او ضاد او طاء او ظاء تقلب طاء نحو: اصطَبَرَ واضْطَرَب واطّرَدَ واظطلم من الصبر والضرب والطرد والظُلم. ويجوز في نحو اظطلم قلب الظاء طاء والطاء ظاء فتقول اطّلم واظّلم